

واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلوماتية
في تدريس وحدات اللغة العربية بالطور المتوسط
- دراسة ميدانية بولاية "المدية-تيزازة-

د. رقية محمودي (*)

ملخص

في خضم التطور المتسارع لتكنولوجيا الاعلام والاتصال، اضحى الاعتماد على هذه التكنولوجيا أمرا حتميا في العملية التعليمية التعلمية، لما تتجيه هذه الاخيرة من معارف وتقنيات تعليمية متجددة ضمن عالم متغير، وعليه عرف ما يعرف بتكنولوجيا التعليم اي توظيف تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العملية التعليمية التعلمية كاستخدام الحاسوب كموضوع للدراسة "الثقافة الحاسوبية، او كأداة أو كوسيلة تعليمية، الى جانب الانترنت التي يسرت انماط التواصل والتفاعل بين المتعلمين باستخدام أدوات الاتصال كالبريد الالكتروني، وكذا ما تتيحه المواقع التعليمية والمنتديات من معارف متجددة تيسر عملية التعلم الذاتي عبر الأنترنت أو ما يعرف بالتعليم الالكتروني. ونحن من خلال دراستنا الميدانية نتطرق بالعرض والتحليل تشخيص واقع استخدام- الحاسوب والانترنت - في تدريس وحدات اللغة العربية بالطور المتوسط. لما يكتسيه تدريس اللغات من أهميه كوسيلة تعبيرية تواصلية، ورجبة في الارتقاء باللغة العربية الى العالمية في ظل ما تفرزه العولمة من تحديات ثقافية وعلمية وذلك من خلال توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريسها.

(*) محاضرة بجامعة يحي فارس، المدينة - الجزائر

ومن أهم ما أفرزته نتائج البحث أنه رغم وعي اساتذة اللغة العربية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر في المقابل كانت نتائج بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التقنيات الحديثة بالمدارس غير مريحة لعدم توفر الدورات التدريبية التي تدربهم بكيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها .

الكلمات المفتاحية: الحاسوب ، الشبكة العنكبوتية ، اللغة العربية .

مقدمة

في خضم التطور المتسارع لتقنيات الإعلام والاتصال وثورة المعلومات والمعلوماتية أضحت الحاسوب والانترنت جزءا لا يتجزأ من حياتنا العصرية . لذلك فقد اقتنعت جل دول العالم بإعادة النظر في نظمها التعليمية وتكييفها وفق متطلبات تكنولوجيا المعلومات ، فظهر ما يعرف بتكنولوجيا التعليم الذي يعتبر نظاما فرعيا من نظام تكنولوجيا التربية . ويعني علم تطبيق النظريات العلمية للتربية وعلم النفس ، وطرائق التدريس ، والتقييم لتصميم وبناء المواقف التعليمية ، بما تستعمله من طرق ، وأساليب ، ووسائل ، وأجهزة لتحقيق أهداف محددة . وعليه فهو يشمل تخطيط وتنفيذ عناصر عملية التدريس على أسس عملية ، وذلك بتوفير الوسائل التكنولوجية الكفيلة بتحقيق الكفاءة المستهدفة من أجهزة عرض وتسجيل ، والحاسوب والوسائط المتعددة والانترنت ... الخ

وعلى مستوى التعليم فإنَّ المطلب حتمي باعتماد شقي العملية التعليمية على عناصر التكنولوجيا الحديثة " الحاسوب ، الانترنت " في إطار عملية التعلم الذاتي التي أضحت وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في إطار البحث عن مصادر المعلومة أو بنائها بما تقدمه من خدمات علمية واتصالية وغيرها خاصة للأستاذ المجتهد الذي يسعى دوما إلى ترقية أدائه التعليمي والاستفادة منها من خلال عملية البحث عن المعلومة أو التواصل المعرفي من خلال الشبكات التواصل الاجتماعي عبر صفحات تربوية تعليمية أو منتديات تربوية تعليمية . أما على المستوى التكويني فلا يزال الأستاذ يفتقر إلى تكوين علمي في مجال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم ونقصد هنا المستويات العليا من التدريس بالحاسوب ، إذ استثنينا عموما كفاءة الأستاذ في المستوى الأول أي الوعي بالكمبيوتر أو الثقافة الكمبيوترية التي تظهر جليا في استعمال الحاسوب في تحضير الدروس أساسا ، اعتمادا

على برنامج الورد او البور بوانت . أما أدائيا أي في مجال تنفيذ الدرس يعتمد أساسا في إلقاء درسه على الوسائل التقليدية في ذلك. رغم اعتماده الأساسي في البحث على الوسائل التكنولوجية الحديثة . ومرد ذلك عوائق متفرعة منها ما يعود إلى توفر الوسائل التكنولوجية ، وآخر إلى عوامل مادية إدارية " كتوفر القاعات المجهزة بأجهزة العرض ...، ومنها ما هو تكويني تخصصي فيما يتعلق بتحكم الأستاذ باستعمال الوسائل التكنولوجية وكذا برامج الحاسوب ، وإعداد البرامج التعليمية أي ما يتعلق بالتدريب والتكوين .

ونحن إن نركز على وحدات اللغة العربية خاصة نشاط ظواهر لغوية ، لما تكتسيه قواعد اللغة العربية من أهمية بالغة تترجم في تحقيق الكفاءة المستهدفة وهو القدرة على توظيف المكتسبات النحوية والصرفية والإملائية وإدماجها في أنشطة تعبيرية كتابة أو شفاهة ، ويحتاج ذلك إلى ترسيخ القواعد الأساسية ، لذلك فإن استعمال التكنولوجيا الحديثة في إعداد أو تخطيط وتنفيذ الدرس وفق منهجية محكمة يحقق الكفاءة المستهدفة ويجسد المقاربة بالكفاءة إذ يكون الأستاذ موجهها في خضم مجال معرفي شيق يسهم في ترسيخ وإدماج المكتسبات المعرفية للتلميذ .

إشكالية الدراسة

محاو طرح الإشكالية الآتية : ما هو واقع استخدام الحاسوب والانترنت في تدريس وحدات اللغة العربية " ظواهر لغوية " على مستوى تخطيط الدرس وتنفيذه ؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية :

1. ما هي معوقات استخدام الحاسوب والانترنت في تدريس على مستوى التخطيط للدرس من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية ؟
 2. ما هي معوقات استخدام الحاسوب والانترنت في تدريس على مستوى التنفيذ للدرس من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية ؟
 3. ما هي اقتراحات أساتذة اللغة العربية للتغلب على هذه المعوقات ؟
- ونهدف من خلال الدراسة الآتية إلى :

- تحديد معوقات المسببة في عزوف هيئة التدريس " أساتذة اللغة العربية
" عن استخدام الحاسوب والانترنت في مجال التخطيط للدرس وتنفيذه من خلال
تدريس وحدات اللغة العربية .

- تحديد وجهة نظر هيئة التدريس " أساتذة اللغة العربية في نوع العلاقة بين
هذه المعوقات وفاعلية تدريس هذه الوحدات باستخدام الحاسوب والانترنت .

- استخلاص مقترحات وتوصيات هيئة التدريس " أساتذة اللغة العربية
للتغلب على هذه المعوقات والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في التدريس "
تكنولوجيا التعليم "

- تصميم درس نموذجي في قواعد اللغة العربية باستخدام برنامج البور
بوانت . وتتجلى أهمية الدراسة في :

- تبني تكنولوجيا التعليم باستخدام الحاسوب والانترنت والوسائط
المتعددة يوفر للفرد المتعلم بيئة خصبة للتعلم كما انه يساير التطور المذهل للعلوم
والمعرفة في مجال الديدكتيك خاصة .

- استعمال الحاسوب والانترنت في التدريس يلعب دورا فارقا في التمييز
بين التدريس الفعال والتدريس التقليدي .

- تحديد معوقات استخدام الحاسوب والانترنت في التدريس ومحاولة
معالجة الآثار الناجمة عنها والعمل على إيجاد مناخ تكنولوجي خصب لتدريس فعال

تحديد المفاهيم والقضايا النظرية

1. تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology) : يعتمد
ميدان تقنيات التعليم على كل ما تنتجه حقول المعرفة المختلفة : التربوية بشكل
خاص ، والعلوم النظرية التطبيقية بشكل عام ، في بناء مجال معرفي يعني بتصميم

العملية التعليمية ، وتطويرها ، وتنفيذها ، وتقويمها ، ولذلك فقد عرفت تقنيات التعليم : "بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم ، وتنفيذها ، وتقويمها ، في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة ، وتستخدم جميع الموارد البشرية المتاحة وغير البشرية ، للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية ولذلك فإنّ تقنيات التعليم علم متجدد لا يقف عند حدود استخدام الأجهزة التعليمية وصيانتها ، بل إنه يتأثر بالتغيرات النظرية التي تواجه المجال وتطبيقاته ، ويلاحظ كيف تأثر المجال بالتحويلات النظرية من مدرسة علم النفس السلوكية إلى المدرسة الإدراكية ثم إلى المدرسة البنوية" (1) . وتعتبر فكرة توظيف التقنية في خدمة التعليم من الأفكار التي بمقدورها أن تصحح وسيلة نشطة لتنمية قدرات الفرد لأنه مع عصر توظيف التقنية في خدمة التعليم يتسع نطاق إمكانيات إيجاد حلول للعديد من القضايا الهامة في مجال التعليم والتعلم ، ويشهد على ذلك ما يجري حالياً من إدخال التقنية في العملية التربوية في جميع الدول وعلى كافة المستويات .

" تكنولوجيا التعليم : يحمل في طياته ثلاثة معان : نظام ، وناتج ، ومزيج من النتائج والنظام ، والوسائل التعليمية جزء من تقنيات التعليم على الرغم من أن هناك من يستخدم المفهومين وكأنهما مترادفان ، فيخلط بين تقنيات التعليم التي هي طريقة نظامية تسيير على وفق المعارف الإنسانية المنظمة ، وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة ، المادية وغير المادية ، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه ، بدرجة عالية من الإتقان أو الكفاية ، والوسائل التعليمية هي كل شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف بدرجة عالية الإتقان" .

توظيف التكنولوجيا :- ويقصد به استخدام إمكانيات تقنية الحديثة لخدمة التعليم العام واستخدام التقنية كمساعد تعليمي في العملية التعليمية لتدريس المواد المختلفة في التعليم العام سواء كانت نظرية أو عملية من خلال استخدام التقنية الحديثة أو من خلال الممارسة والتمرين والمحاكاة وبما يحقق أهداف هذه المواد بالتعليم العامة .

المعوقات: لغة: عاقه عن الشيء ، يعوقه عوقاً أي صرفه وحبسه ،ومنه التعويق والاعتياق ،إذا أراد أمراً فصرف عنه صارف . ونقصد به إجرائياً :جميع العوائق التي تقف أمام أساتذة اللغة العربية بالطور المتوسط ،وكذا المشرفين المدراء ،وتمنعهم من استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم .

التدريس: "الخطوات التي يتبعها المعلم لتنفيذ درسه بدءاً من اعداد الدرس ذهنياً وكتابياً وتحضير اعداد الوسائل التعليمية اللازمة ومن ثم عرض وتنفيذ الدرس ومن ثم تقويمه" ،اما طريقة التدريس فهي : "أهم عنصر من عناصر المنهج فهي ترتبط بالأهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً ، كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة والوسائل التنظيمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية . إن طريقة التدريس هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف ، لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ، وهي التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها" . وتتبنى منظومتنا التربوية المقاربة بالكفاءة كطريقة للتدريس من أجل تفعيل العملية التعليمية التعليمية بمشاركة الفرد المتعلم كعنصر حيوي في تنفيذ الدرس .

قواعد اللغة العربية: هي مجموعة من الأنشطة التي تتناول الظاهرة النحوية الصرفية ، ويعتمد في تنفيذ النشاط المقاربة النصية أي /يكون النص الذي يتناوله التلميذ في نشاط القراءة مرجعاً لاستنباط احكام وقواعد الظاهرة اللغوية . وقد اتاحت تكنولوجيا التعليم للمعلم فرصة التجديد والتطوير والتفنن في تقديم هذه الأنشطة من خلال ما توفره على صفحات الويب من دروس وبرامج خاصة باستخدام برنامج العروض التقديمية البوربوانت ،الذي يسمح تنفيذه بتوجيه حواس الفرد المتعلم بالصورة والتبسيط لعناصر المعلومة .وعليه نقف عند مفهوم تكنولوجيا التعليم .

2- حوسبة التعليم ومناهجه: إنّ عملية حوسبة التعليم ومناهجه بدأت تشق طريقها إلى الأمام مع نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين في مختلف دول العالم إدراكاً منها لفعاليتها وعائده الكبير على التعليم وباعتباره أحد المصادر الرئيسية للتربية الحديثة . وقد ظهر التعليم بمساعدة الحاسوب على يد كل من "اتكسون" و "ويكسون" و "سويس" وبدأ انتشاره في المدارس عام 1991⁽²⁾ من وقد بدأ الاستخدام

الفعلي للحاسوب في التعليم بأمریکا عام 1959 وفي استراليا وفرنسا عام 1970 أما في إنجلترا فقد ادخل إلى المدارس عام 1973 ، أما في الدول العربية فقد بدأ الدخول إلى مدارسها في مطلع الثمانينات في كل من المغرب والعراق والأردن .وفي منتصف الثمانينات في سوريا وليبيا والسعودية والبحرين ، وفي سلطنة عمان عام 1998 مع بداية تطبيق نظام التعليم الأساسي بمناهجه الجديدة⁽³⁾ ، في حين عمم أما إدخال نظم المعلومات والحواسيب في الموسم 1992/1993 م بعد مرحلة التجريب عام 1988/1990 ، وفي فلسطين عام 2002 م في حين انه في عام 1980 سجلت نسبة 54% من المدارس الأمريكية تستخدم الحاسوب⁽⁴⁾ في الجزائر فقد بدأ الاهتمام بذلك مع بوادر الإصلاح التربوي المؤكد على البعد العلمي وتوظيف تقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المنظومة التربوية والذي تجسد من خلال إدراج مادة المعلوماتية في المناهج الدراسية على مستوى التعليم المتوسط والثانوي وذلك في المؤسسات المجهزة بمخابر الإعلام الآلي وقد طبق في التعليم المتوسط في الموسم الدراسي 2005/2006

3. مفهوم التدريس بالحاسوب: يعرفه المناعي (1996) : " هو عبارة عن استخدام برمجيات الحاسوب التعليمية في مختلف المواد الدراسية للتعلم الذاتي"⁽⁵⁾ ويعرف أيضا : " إن التعليم بمساعدة الحاسوب يعني إن بإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة ، وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلبة متفردين والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب"⁽⁶⁾

أسباب استخدام الحاسوب في التدريس: إنَّ استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف الآتية⁽⁷⁾ :

- تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الخاصة بالمهارات كمهارات التعلم ومهارات استخدام الحاسب الآلي وحلّ المشكلات.
- يثير جذب انتباه الطلبة فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين الفردية وبالتالي يؤدي إلى تحسّن نوعية التعلم والتعليم.
- يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعلّمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية.
- المقدرة على تحقيق الأهداف التعلّمية إلى العمل انطلاقا من المثل الصيني القائل : ما أسمعُه أنساه وما أراه أتذكره وما أعمله بيدي أتعلمه .

- يخفف على المدرس ما يبذله من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد المعلم في استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات للتعلم تساهم في تنمية شخصيات التلاميذ في الجوانب الفكرية والاجتماعية .
- إعداد البرامج التي تتفق وحاجة الطلاب بسهولة ويسر .

و يمكن تلخيص اهم مجالات استخدام الحاسوب في التربية والتعليم فيما يلي (8) :

- + يستخدم في التقويم الشامل لنمو الطلاب .
- + يستخدم في بنوك الاختبارات .
- + يستخدم في عرض المعلومات .
- + يستخدم في المحاكاة والألعاب .
- + يستخدم في عرض التجارب العالمية .
- + يستخدم في مجال الرسم والتصميم والإبداع الفني .
- + يستخدم في التعلم الذاتي

2- استخدام الحاسوب في العملية التعليمية

ويستخدم الحاسوب في الوظائف التعليمية وفق المجالات التالية:
الحاسوب يدير عملية التدريس إدارة كاملة، ويطلق على هذا النمط (CMI (Computer Managed Instructions)، وذلك نتيجة زيادة الاتجاه نحو التعليم الفردي. ويقوم على أساس :

- 1- يقدم للتلاميذ التمارين التي تعطي لهم عن طريق الممارسة الشخصية لكل تلميذ .
- 2- يقدم للتلاميذ الاختبارات القبليّة (Pré-tests) والاختبارات البعدية (Post tests)، وتقويم كل طالب ومراقبته
- 3- تقديم الاهداف المعرفية .
- 4- وصف الانشطة التعليمية المناسبة لكل تلميذ .
- 5- مراقبة كل تلميذ خلال تعلمه، واقتراح الخطوات لزيادة القدرة على الاستيعاب.

والتعليم بالحاسوب - كأداة تعليمية - يهدف الى تحقيق ثنائية التواصل بين الحاسوب والمتعلم ، لكي يكون المتعلم هو صاحب القرار في عملية تعلمه الى حد كبير أو ليشكل المعلومات التي يعرفها ضمن اشكال تتطلبها عملية التعليم .

ب- الحاسوب المساعد في عملية التدريس :ويطلق عليه Computer CIA Assisted Instruction

بدأت استخدامات الحاسوب في التدريس في دول العالم خاصة الو.م.أ قبل 20 حيث عده علماء النفس والتربية مثالية التدريس لأنه :

1- يثير دافعية التلاميذ نظرا لحدائته وتمتعه بالصوت والصورة والحركة .
2- بسبب سعة ذاكرة الحاسوب ،حيث يتم تخزين معلومات كثيرة تسترجع عند الحاجة .

3- يهيئ طرقا كثيرة لاستخدام الحاسوب في التعليم وبإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية الى التلاميذ مباشرة ،وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء التلاميذ ،وهذه البرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب .

ويفضل قبل تطبيق البرامج التعليمية بواسطة الحاسوب من خلال نظرية التعزيز حيث ان التعلم هو زيادة احتمال حدوث الاستجابة ،ومن هذا المدخل السيكولوجي التربوي دخل الحاسوب على العملية التعليمية انطلاقا من ان التعلم يعني تعديلا في سلوك الفرد /وبواسطته يمكن احداث التغيرات السلوكية المرغوبة في الفرد ، وفقا لمفاهيم سكينز في نظرية التعزيز .

ويخلص (Brown 1979) العناصر الاساسية التي يمكن عن طريقها تغذية الحاسوب لضمان سيطرته على اتقان العملية التعليمية فيما يلي :

- 1 . التلميذ : المطلوب اتقانه للعملية التعليمية وتقويم سلوكه
- 2 . المعلم القائم بعملية التعليم
- 3 . مصادر المعرفة المركبة التي سوف يبسط وتقدم للتلميذ
- 4 . ترتيب البيئة التعليمية بجميع عناصرها ،حيث تسمح للتلميذ في اتخاذ خطوات ايجابية للبحث عن واقعه بحيث يتمكن من حل المشكلة واتقانها .

5. نصائح وارشادات تقدم للتلميذ لضمان اتمام عمليات التقويم وفحص السلوك المعدل⁽⁹⁾.

3- برامج التدريس عن طريق الحاسوب

1- أسلوب التدريب والممارسة (drill and practice) : يقوم المعلم بشرح درسه ،ثم يستخدم الكمبيوتر لتدعيم درسه (دور مكمل لعمله) .

التلميذ	المدرس	الحاسوب
<ul style="list-style-type: none"> ▪ الاستجابة لأسئلة الحاسوب . ▪ حل ما يقدم له من مشكلات 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تحضير موضوع الدرس وتدريسه بالأسلوب المناسب ▪ التوجيه والإرشاد أثناء استخدام التلميذ للحاسوب .. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تدريب التلاميذ ومناقشتهم على الاسئلة والاجوبة ▪ مناقشتهم لتقوية التعلم

2/ أسلوب التدريس المباشر (Direct Instruction /Tutorials)

- الكمبيوتر : مدرس شخصي لكل تلميذ .

- مهمته : تقديم معلومات أو مهارات عن مفاهيم جديدة في مادة معينة تتبع بأسئلة متقنة ومتسلسلة، لاختبار فهم التلميذ ، ولأخذ به لاكتشاف معلومات معينة .

البرامج المستخدمة لتنفيذ البرامج : تصمم للتنبؤ بجميع الإجابات الصحيحة المحتملة والاستجابة المستخدمة لتنفيذ البرامج تصمم للتنبؤ بجميع الإجابات الخطأ بطريقة ذات مغزى ، بتحديد الخطأ الذي وقع فيه التلميذ ، وعلاجه . أي البرنامج يقدم له مساعدة توضح/ له كيف يتجنب هذا الخطأ مستقبلا

3- الترميزات (Simulation) : وتسمى أيضا المحاكاة وهي نماذج (Models) أو تمثيلات (Imitations) لعمليات معينة، تقدم مواقف حقيقية (أو قريبة من الواقع) تجعل التلاميذ يتعلمون بالخبرة المحسنة إلى حد كبير، وهي لا تتعدى كونها تتمثل لموقف تعليمي مبسط على طريقة التعلم بالاكتشاف، وتستخدم في المواقف التعليمية التي لا يمكن عملها في الواقع.

4/ برامج الألعاب: تختلف الألعاب عن التمثيلات، كونها أنها ليست بضرورة أن تكون مثلة للموقف الأصلي، وهي طريقة تعلم غير مباشرة فهو يبدو كأنه لعبة.

5- حل المشكلات: حلّ المشكلات باستخدام الكمبيوتر، يمكن أن يكون فاعلا متفاعلا مع التلميذ، حيث ان التلاميذ يضطرون للتفكير منطقيا، أو يضعون خطة لحل مشكلة عندما يكتبون برنامج للكمبيوتر بأنفسهم، فضلا على أن التفكير المنطقي في موقف ما، يمكن أن يفيد في مواقف أخرى، إذا ركزنا على إدراك التلاميذ للعلاقات الكائنة بين المواقف المختلفة.

المهارات التي ينميها التعلم بالكمبيوتر في التلاميذ

برامج الألعاب	برامج الترميزات	برامج حل المشكلات
تشجّد مهارات حسابية هجائية	التدريب على مهارات عالية، كالتقييم والتركيب والتحليل	تجعل المعلومة الواحدة تستخدم في أغراض كثيرة، واحتمالات أوسع. وإضافة إلى التدريب على مهارات حل المشكلة

ملاحظة: أقوى مدخل للتعلم باستخدام الكمبيوتر، - البرمجة - حيث يستخدم الكمبيوتر ليساعد التلاميذ في نمو أنماط جديدة من التفكير، تساعدهم في مواقف تعلم متنوعة: من خلال تفاعلهم معه (الكمبيوتر) بواسطة لغة برمجة (logo)، التي تتيح للمبرمج حل المشكلة المعقدة نسبيا، بتجزئتها، وذلك بعمل إجراءات (procedures) أو برامج فرعية (subprograms) لينتج برنامجا كاملا لحل المشكلة، ومن المعروف أن ابتكار التلميذ لبرامج مبنية على قواعد لغة معينة من لغات الكمبيوتر تعد مهارات عالية جدا لا يتعرض لها التلميذ في الفصل

العادي. حيث يعتبر التلميذ هو المتحكم في الكمبيوتر عندما يبرمجه ، ويفيد في تغيير طرق الطلاب في التفكير في المشكلات .

4- شبكة الإنترنت في العملية التعليمية ومن ذلك ما يلي (*):

١. الإنترنت واستراتيجيات وأساليب التدريس: إذا أمعنا النظر في استراتيجيات وأساليب التدريس التي تعتمد وتقوم على نشاط المعلم في الموقف التعليمي التعليمي مثل أسلوب المناقشة والحوار وأسلوب حل المشكلات والاكتشاف بأنواعه والتدريس المعلمي نرى أن المتعلم في ظل تلك الأساليب يحتاج إلى معلومات يتغلب بها على غموض الموقف التعليمي ومن هنا يمكن الحصول على هذه المعلومات أيا كان نوعها ومن مصادر متنوعة من شبكة الإنترنت.

٢. الإنترنت والتدريب: أصبح بإمكان المعلم أن يتدرب سواء كان ذلك التدريب على استراتيجيات أو أساليب التدريس أو على تكنولوجيا التعليم أو استغلالها في العملية التعليمية أو على مهارات الاتصال وتوظيفها في مجال التعليم ونحوها.

٣. تغير دور المعلم في عصر الإنترنت: تغير دور المعلم في عصر الإنترنت إلى دور المصمم التعليمي حيث إن التصميم التعليمي يعد فرعاً من فروع تقنية التعليم ودور المصمم التعليمي يلعبه المعلم في عصر الإنترنت.

٤. وضع المناهج عبر الإنترنت: من مجالات الاستفادة من شبكة الإنترنت وضع المقررات الدراسية لكل مرحلة في التعليم العام وفي المقررات الجامعية لكل جامعة على شبكة الإنترنت وذلك بإيجاد موقع إلكتروني موحد يشمل جميع مقررات التعليم العام

٥. التعليم عن بعد والإنترنت: يعد شبكة الإنترنت أهم أداة للتعليم عن بعد ، وهذا التعليم يمثل الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها العديد من الدول باعتبارها أقل تكلفة من التعليم النظامي التقليدي. لشبكة الإنترنت دور فعال في

تنمية مهارات الاتصال العلمي الإلكتروني لدي المعلمين ، منها أن يتقن المعلم البرتوكول الإلكتروني كي يستطيع التعامل الصحيح مع شبكة الإنترنت.

٧. إدخال الإنترنت داخل حجرة الدراسة: وذلك من خلال إيجاد موقع إلكتروني يخدم القطاع التعليمي بالدرجة الأولى ويكون هذا الموقع مرتبطاً بشبكة الإنترنت بحيث يمكن الوصول إليه عن طريق الشبكة أو الاتصال المباشر بواسطة جهاز المودم وتبنى فيه المعلومات بصيغة صفحات نسيجية .

من معوقات استخدام الحاسوب في التدريس

1- الناحية المادية: - تكلفة تجهيز المؤسسات التعليمية بمخابر اعلام آلي وصيانتها، وكذا أجهزة العرض ، وهل يمكن للوصاية أن توفر حاسوبا وقاعة للعرض لكل فوج تربوي من خلالها يتمكن الاستاذ من تطبيق درسه باستخدام الحاسوب اذا حاولنا تطبيقيا إدخال الحاسوب، مع الأخذ بالحسبان مشكلة الاكتظاظ في مدارسنا؟

- تكلفة إعداد وتأهيل المعلمين على أوجه استخدام الحاسوب في التدريس .

1- الجوانب الفنية الخاصة بالبرمجيات التعليمية : رغم وجود العديد من البرامج التربوية التعليمية باللغة الأجنبية خاصة ، ومنها أيضا برامج مصممة وفق المناهج الدراسية ، مع برمجيات يمكن تحميلها او الاستفادة منها عبر مواقع تعليمية "التعليم الإلكتروني ،... الخ إلا انه لا توجد برامج تعليمية وفق مناهج الدراسية معدة من طرف الوصاية بشكل رسمي وملزم الأستاذ بتنفيذها كما هو ملزم بتنفيذ البرامج الحالية ، إلا استثنيا بعض الاجتهادات الخاصة لهيئة التفيتيش "مفتشي التربية والتعليم " في توفير البرامج الدراسية باستعمال الحاسوب من خلال توظيف برنامج (Powerpoint) أو (FLASH PLAYER)، " مادة العلوم الطبيعية سنة الرابعة متوسط " ، او البرامج المتوفرة على بعض المواقع التعليمية " موقع المدرسة العليا للاستاذة على سبيل المثال لا الحصر .

2- جوانب متعلقة بالقناعات : عزوف هيئة التدريس عن التدريس بالحاسوب لعدم وعيهم بأهميته، وعدم القدرة على استخدامه "عدم تأهيل المدرسين على استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية- .

الإجراءات المنهجية

منهج البحث : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي : قصد تشخيص واقع استخدام اساتذة اللغة العربية للحاسوب والانترنت في عملية تخطيط وتنفيذ الدرس ضمن مستوياته الدنيا اي استخدامه كوسيلة تعليمية مساعدة مع تحديد حاجاتهم من الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والانترنت .

أداة البحث : تبنت الدراسة أداة الاستبيان الذي صمم ضمن محاور أساسية تمثلت في :

البيانات العامة " الجنس، السن، المؤهل التعليمي، الخبرة المهنية " - جوانب متعلقة بتعلم افراد العينة الحاسوب

> تحديد درجة استخدام اساتذة اللغة العربية للحاسوب في المجالات الآتية :
الاعمال الكتابية "التحضير للدرس «تقويم تحصيل التلاميذ كوسيلة تعليمية" تنفيذ الدرس".

> تحديد درجة استخدام اساتذة اللغة العربية للإنترنت في تدريس وحدات اللغة العربية

> معوقات استخدام الحاسوب في تدريس وحدات اللغة العربية

> معوقات استخدام الانترنت في تدريس وحدات اللغة العربية

> تحديد درجة احتياج اساتذة اللغة العربية من الدورات التدريبية في الحاسوب و الانترنت في تدريس وحدات اللغة العربية .

عينة البحث (**): اختيرت عينة عشوائية من مقاطعتي تفتيش على مستوى ولايتي مديّة- تيبازة ،على النحو الاتي

العينة	المجتمع الاصلي	الولاية
40 بنسبة 32٪	126	مقاطعة تفتيش الناحية الثالثة" بني سليمان- العزيزية" ولاية مديّة
40 بنسبة 24,6٪	162	مقاطعة تفتيش شرشال الناحية الجنوبية

تحليل نتائج البحث

الجدول (رقم 01) - خصائص عينة البحث

النسبة	التكرار	المؤشر	المتغير
46,3٪	37	ذكر	الجنس
53,8٪	43	أنثى	
16,3٪	13	اقل من 5 سنوات	السنّة العمرية
17,5٪	14	من 25 الى 29	
10٪	08	من 30 الى 34 سنة	
12,5٪	10	من 35 الى 39 سنة	
8,8٪	07	من 40 الى 44 سنة	
35٪	28	أكثر من 45 سنة	
43,8٪	35	شهادة معهد التربية والتكوين	
20٪	16	ليسانس	
36,3٪	29	المدرسة العليا للأساتذة	
26,3٪	21	اقل من 5 سنوات	الخبرة المهنية
11,3٪	09	من 5 الى 10 سنوات	
17,5٪	14	من 11 الى 15 سنة	
18,8٪	15	من 16 الى 20 سنة	
26,3٪	21	أكثر من 25 سنة	

تمثلت عينة الدراسة في اساتذة اللغة العربية ، 53,8٪ اناث ، من الفئة العمرية أكثر من 45 سنة بنسبة 35 ٪ ، و 25 الى 29 سنة بنسبة 17,5 ٪ ، 43,8 ٪ خريجي معهد التربية والتكوين ، ذوي أقدمية في التعليم اقل من 3 سنوات ، وأكثر من 25 سنة بنسبة 26,3 ٪ .

جدول (رقم 02) - تعامل أفراد العينة مع الحاسوب والانترنت

المتغير	المؤشر	التكرار	النسبة
طريقة التعلم مدى استخدام الحاسوب	لم أتعلمه	08	٪10
	المحاولة والخطأ	31	٪38,8
	دورة متخصصة	13	٪16,3
	الاعتماد على الكتب والقراءات	08	٪10
مدى استخدامك للحاسوب الاولم التعليمي	بمساعدة الأصدقاء	20	٪25
	بدرجة عالية جدا	03	٪3,8
	بدرجة عالية	4	٪05
	بدرجة متوسطة	39	٪48,8
	بدرجة منخفضة	24	٪30
مدى استخدامك للحاسوب مستوى الخبرة في الحاسوب	لا أستخدمه مطلقا	10	٪12,5
	مبتدئ	46	٪57,5
	متوسط	32	٪40
	متقدم	02	٪2,5
البرامج الحاسوبية	معالج النصوص Word	59	٪73,8
	الجدول الاحصائية Excel	24	٪30
	البرامج التقديمية Power point	16	٪20

فيما يتعلق بتعامل أفراد العينة مع الحاسوب فقد اظهرت النتائج أنّ نسبة 38,8% قد تعلموا الحاسوب عن طريق المحاولة والخطأ ، ويستخدمون الحاسوب بدرجة متوسطة بنسبة 48,8 %، وهذا لأن مستوى خبرتهم في الحاسوب بشكل مبتدئ بنسبة 57,5 %، ولكثر البرامج الحاسوبية التي يتعامل بها افراد العينة نجد معالج النصوص Word بنسبة 73,8 %، ومن ثم برنامج الجداول الاحصائية Excel، وبرنامج العروض التقديمية Power point بنسبة 30 %، 20 % على الترتيب .



جدول (رقم 03) - تعامل أفراد العينة مع الانترنت فيما يتعلق بالتدريس

النسبة	التكرار	المؤشر	الإجابة
31,25%	25	نعم	اجادة التعامل مع مواقع الالكترونية
68,75%	55	لا	
2,5%	02	لا يوجد	عدد المواقع المفضلة
52,5%	42	من 1 الى 10	
38,8%	31	من 11 الى 20	
6,25%	05	أكثر من 20 سنة	

إنّ نسبة 68,75 من افراد العينة لا يجيدون التعامل مع مواقع الكترونية خاصة بتعليم اللغة العربية وقواعدها ، لكن هذا لا يمنع من فضول اساتذة اللغة العربية من الولوج على الى المواقع قصد المعرفة ، وهذا ما تعكسه نتائج السؤال المتعلق بعدد المواقع المفضلة التي تراوحت ما بين 1 الى 10 مواقع ، ومن 11 الى 20 موقع وذلك بنسبة 52,5 %، و 38,8 % على الترتيب . وميدانيا فان مثل هذه المواقع تزود الاستاذ بدروس خاصة على شكل عروض تقديمية مبسطة في شرح دروس قواعد اللغة العربية .

من أهم استخدامات اساتذة اللغة العربية للحاسوب في الاعمال الكتابية "بدرجة عال" هو استخدام الحاسوب في مجال اعداد كتابة اسئلة الفروض والاختبارات بنسبة 51,1 مع وجود فروق فردية حسب متغيري المؤهل التعليمي "مستوى جامعي"، والخبرة المهنية "اقل خبرة مهنية". ويبلغها كتابة توزيع مقرر، وورصد درجات الطلاب بنسبة 26,7٪ واعداد قوائم لمتابعة التلاميذ بنسبة 25,6٪ مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب متغيرات الدراسة "المؤهل التعليمي، الخبرة المهنية، طريقة تعلم الحاسوب، الخبرة في الحاسوب" بشكل متباين .

جدول (رقم 04) - تحديد درجة استخدام اساتذة اللغة العربية للحاسوب في الاعمال الكتابية

الرقم	الأعمال الكتابية.	درجتها كا ²		المؤهل التعليمي	الخبرة المهنية	طريقة تعلم الحاسوب	الخبرة في الحاسوب
		٪	بالترتيب				
01	كتابة توزيع مقرر	26,7	02	9,639	15,838	24,832	22,843
				Sig=0.447	Sig=0.045	Sig=0.002	Sig=0.000
				غير دال	دال	دال	دال
02	إعداد قوائم لمتابعة التلاميذ	25,6	04	2,270	4,306	18,561	17,464
				Sig=0.686	Sig=0.826	Sig=0.017	Sig=0.002
				غير دال	غير دال	دال	دال
03	إعداد وتحضير الدروس	18,9	05	9,369	7,681	16,193	15,141
				Sig=0.053	Sig=0.465	Sig=0.04	Sig=0.004
				دال	غير دال	دال	دال
04	إعداد كتابة أسئلة الفروض والاختبارات	51,1	01	8,957	14,781	30,574	5,281
				Sig=0.662	Sig=0.064	Sig=0.00	Sig=0.260
				غير دال	غير دال	دال	دال
05	ورصد درجات الطلاب .	26,7	02	11,959	11,583	17,227	9,237
				Sig=0.018	Sig=0.171	Sig=0.028	Sig=0.055
				دال	غير دال	دال	غير دال
06	عمل مطويات أو مجلة خاصة باللغة العربية متعلقة بنشاط قواعد اللغة خاصة	5,6	07	5,055	12,316	21,431	5,152
				Sig=0.282	Sig=0.138	Sig=0.006	Sig=0.272
				غير دال	غير دال	دال	غير دال

‡13,824	‡28,875	‡3,731	‡3,740	06	11,1	إعداد سلسلة تمارين	07
Sig=0.008	Sig=0.000	Sig=0.881	Sig=0.442			متعلقة بقواعد اللغة	
دال	دال	غير دال	غير دال			ونصوص أدبية تحليلية	

جدول (رقم 05) - تحديد درجة استخدام اساتذة اللغة العربية للحاسوب في تقويم
تحصيل التلاميذ

الرقم	تقويم تحصيل التلاميذ العبارة	درجتها		كا ²		
		بالترتيب	%	الخبرة المهنية	طريقة تعلم الحاسوب	الخبرة في الحاسوب
01	عمل دفتر إلكتروني متابعة التلاميذ	01	11,3	غير دال Sig=0.312	غير دال Sig=0.052	دال Sig=0.001
02	عمل إحصائية لدرجات الطلاب	01	11,3	غير دال Sig=0.324	غير دال Sig=0.252	دال Sig=0.001
03	إيجاد النسبة المئوية لدرجات الطلاب	03	10	غير دال Sig=0.146	غير دال Sig=0.130	دال Sig=0.000
04	تصميم خطابات وشهادات شكر للمتفوقين	04	05	دال Sig=0.736	غير دال Sig=0.179	غير دال Sig=0.098

0,05=

من أهم استخدامات اساتذة اللغة العربية للحاسوب في تقويم التلاميذ "بدرجة عال" هو استخدام الحاسوب في عمل دفتر الكتروني لمتابعة التلاميذ. وعكس إحصائية لدرجات الطلاب بنسبة 11,3 % مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الخبرة المهنية. وعليه فان افراد العينة لا يستعملون الحاسوب في تقويم التلاميذ نظرا لعدم تكوينهم معرفيا على برنامج الجداول الاحصائية (Excel).

جدول (رقم "06) تحديد درجة استخدام اساتذة اللغة العربية للحاسوب كوسيلة
تعليمية في تدريس المادة

الرقم	استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية	درجتها	ك ²	المؤهل التعليمي	الخبرة المهنية	طريقة تعلم الحاسوب	الخبرة الحاسوب في
	العبارة	%	بالترتيب	المؤهل التعليمي	الخبرة المهنية	طريقة تعلم الحاسوب	الخبرة الحاسوب في
01	- تصميم دروس تعليمية على البوربونت (power point).	13,8	02	*6,038 غير دال Sig=0.049	*9,170 غير دال Sig=0.057	*8,858 غير دال Sig=0.065	*9,323 دال Sig=0.009
02	استخدام برمجيات تعليمية لعرض دروس قواعد اللغة العربية .	18,8	01	*2,194 غير دال Sig=0.334	*8,399 غير دال Sig=0.078	*8,703 غير دال Sig=0.069	7,616* دال Sig=0.022
03	الاستفادة من طريقة عرض البرمجيات التعليمية في التدريس قواعد اللغة العربية .	2,5	05	*4,231 غير دال Sig=0.376	*9,789 غير دال Sig=0.280	*12,61 غير دال Sig=0.126	18,161* دال Sig=0.001
04	محاولة إنتاج وسائل إيضاح لعرضها أمام التلاميذ .	1,3	*06	*1,826 غير دال Sig=0.768	*7,125 غير دال Sig=0.523	20,546* دال Sig=0.008	10,926* دال Sig=0.027
05	استخدام تقنية الوسائط المتعددة في عرض دروس قواعد اللغة العربية .	3,8	*03	*5,282 غير دال Sig=0.260	*3,391 غير دال Sig=0.907	*6,208 غير دال Sig=0.624	*7,385 غير دال Sig=0.117
06	استخدام برامج تدريس قواعد اللغة العربية حاسوبياً كبرامج علاجية	3,8	*03	*2,638 غير دال Sig=0.620	*6,487 غير دال Sig=0.593	*13,439 غير دال Sig=0.098	*11,507 دال Sig=0.021
0,05=							

يستخدم اساتذة اللغة العربية الحاسوب كوسيلة تعليمية "بدرجة عالية" في استخدام برمجيات تعليمية لعرض دروس قواعد اللغة العربية بنسبة 18,8 ٪ مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات "المؤهل التعليمي، والخبرة المهنية، طريقة تعلم الحاسوب" ومن ثم تصميم دروس تعليمية باستخدام برنامج العروض التقديمية Power point مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب

متغير طريقة تعلم الحاسوب .وعليه فان افراد العينة لا يستعملون الحاسوب كوسيلة تعليمية بدرجة كافية نظرا لعدم تكوينهم معرفيا على استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية .

جدول (رقم"07) تحديد درجة استخدام اساتذة اللغة العربية للأترنت كوسيلة تعليمية في تدريس مادة اللغة العربية .

الرقم	استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية	درجتها	العبارة	٪	بالترتيب	المؤهل التعليمي	الخبرة المهنية	طريقة تعلم الحاسوب	الخبرة في الحاسوب	كا ²
01	الاطلاع والتوسع حول المادة العلمية في مجال قواعد اللغة العربية .	05	12,5	8,373*	18,346*	18,275*	13,655*	Sig=0.079 غير دال	Sig=0.019 دال	Sig=0.008 دال
02	الاطلاع على المواقع المتخصصة في مادة اللغة العربية .	04	15	3,327*	3,626*	24,829*	16,567*	Sig=0.505 غير دال	Sig=0.889 غير دال	Sig=0.002 دال
03	الاستفادة من الدروس المعروضة .	02	17,5	5,319*	10,255*	25,715*	12,03*	Sig=0.256 غير دال	Sig=0.248 غير دال	Sig=0.017 دال
04	الاستفادة من خدمة البريد الالكتروني	08	6,3	5,712*	12,468*	10,174*	28,463*	Sig=0.222 دال	Sig=0.131 دال	Sig=0.000 غير دال
05	متابعة المنتديات التربوية و التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية .	06	10,1	5,370*	7,960*	15,228*	18,794*	Sig=0.251 غير دال	Sig=0.437 غير دال	Sig=0.001 دال
06	التواصل مع المتخصصين و الأساتذة وأكاديميين في اللغة العربية .	10	3,8	7,373*	10,039*	4,423*	7,174*	Sig=0.117 غير دال	Sig=0.262 غير دال	Sig=0.128 غير دال
07	التواصل مع أساتذة اللغة العربية .	08	6,3	5,307*	7,407*	12,188*	6,492*	Sig=0.257 غير دال	Sig=0.493 غير دال	Sig=0.165 غير دال
08	الاستفادة من البرامج الخاصة بمادة اللغة العربية	03	16,3	0,656*	6,556*	2,909*	3,167*	Sig=0.721 غير دال	Sig=0.161 غير دال	Sig=0.205 غير دال
09	تصميم موقع شخصي على شبكة الإنترنت	07	8,8	1,894*	4,065*	11,940*	11,597*	Sig=0.755 غير دال	Sig=0.851 غير دال	Sig=0.021 غير دال

دال	غير دال	غير دال	غير دال				
*19,915	*19,366	*3,933	*4,453	01	25	أغراض أخرى غير التدريس مثل : (ترفيه، تسلية، محادثة، تعارف، صحف	10
Sig=0.001 دال	Sig=0.003 دال	Sig=0.863 غير دال	Sig=0.345 غير دال				
0,05=							

يستخدم اساتذة اللغة العربية الانترنيت كوسيلة تعليمية "بدرجة عال" في الاستفادة من الدروس المعروضة المتعلقة باللغة العربية وقواعد ها بنسبة 17,5 ٪ مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات "المؤهل التعليمي، والخبرة المهنية" ومن ثم الاستفادة من البرامج المتوفرة الخاصة باللغة العربية وقواعد ها بنسبة 16,3 ٪ مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات "المؤهل التعليمي، والخبرة المهنية، طريقة تعلم الحاسوب، الخبرة في الحاسوب"، والاطلاع على المواقع المتخصصة في اللغة العربية وقواعد ها بنسبة 15 ٪ مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات "المؤهل التعليمي، والخبرة المهنية" كما ان النتائج تشير الى ان اعلى نسبة والمقدرة ب 25 ٪ يستعملون الانترنيت بدرجة عالية أغراض أخرى غير التدريس مثل) : ترفيه، تسلية، محادث ، تعار ، صحف.. وعليه فان افراد العينة لا يستعملون الانترنيت كوسيلة تعليمية بدرجة كافية نظرا لعدم تكوينهم معرفيا على استخداماتها الحاسوب كوسيلة تعليمية .

جدول (رقم "08") معوقات استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية

المعوقت	درجتها	ك ²	المؤهل التعليمي	الخبرة المهنية	طريقة تعلم الحاسوب	الخبرة الحاسوب	في
العبرة	٪	بالترتيب					
01	عدم الإلمام بالحاسوب .	38,8	09	*5,570 Sig=0.234 غير دال	*9,203 Sig=0.325 غير دال	*26,449 Sig=0.001 دال	*14,156 Sig=0.007 دال
02	المكان توفر عدم لاستخدامه المناسب	43,8	08	*2,739 Sig=0.602 غير دال	*5,053 Sig=0.752 غير دال	*6,948 Sig=0.542 غير دال	*4,465 Sig=0.347 غير دال

8,423*	8,893*	10,421*	4,617*	04	52,5	برمجيات توافر عدم مناسبة في التدریس.	03
Sig=0.077 غير دال	Sig=0.351 غير دال	Sig=0.237 غير دال	Sig=0.329 غير دال				
3,311*	4,998*	6,817*	7,314*	07	46,3	الفصول كثافة	04
Sig=0.507 غير دال	Sig=0.758 غير دال	Sig=0.557 غير دال	Sig=0.120 غير دال				
2,800*	6,638*	12,091*	0,529*	05	51,3	عرض أجهزة توافر عدم	05
Sig=0.592 غير دال	Sig=0.576 غير دال	Sig=0.147 غير دال	Sig=0.971 غير دال				
3,320*	15,535*	5,453*	0,884*	02	57,5	أوجه على التدريب قلة في التدریس استخدامه	06
Sig=0.506 غير دال	Sig=0.050 غير دال	Sig=0.708 غير دال	Sig=0.927 غير دال				
3,400*	12,468*	10,495*	3,963*	06	48,8	تحتاج استخدامه عملية والجهد. للوقت	07
Sig=0.493 غير دال	Sig=0.132 غير دال	Sig=0.232 غير دال	Sig=0.411 غير دال				
4,194*	7,856*	7,188*	4,539*	01	66,3	البرنامج الدراسي كثافة	08
Sig=0.350 غير دال	Sig=0.448 غير دال	Sig=0.517 غير دال	Sig=0.338 غير دال				
10,867*	21,910*	9,226*	8,992*	10	35	في الرغبة وجود عدم واستخدامه الحاسب تعلم التدریس في	09
Sig=0.025 دال	Sig=0.005 دال	Sig=0.324 غير دال	Sig=0.061 غير دال				
0,863*	11,854*	15,408*	2,063*	03	56,3	حوافز وجود عدم للمعلم تشجيعية في التدریس.	10
Sig=0.934 غير دال	Sig=0.158 غير دال	Sig=0.052 غير دال	Sig=0.724 غير دال				

0,05=

من اهم معوقات استخدام الحاسوب في تدریس اللغة العربية وقواعدها بدرجة عالية

ما يلي :

- كثافة البرنامج الدراسي بنسبة 66,3٪، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي، والخبرة المهنية، طريقة تعلم الحاسوب، الخبرة في الحاسوب " .
- قلة التدريب على أوجه استخدامه في التدريس بنسبة 57,5٪ مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي، والخبرة المهنية، طريقة تعلم الحاسوب، الخبرة في الحاسوب " .
- عدم وجود حوافز تشجيعية للمعلم لاستخدامه في التدريس بنسبة 56,3٪ مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي، والخبرة المهنية، طريقة تعلم الحاسوب، الخبرة في الحاسوب " .
- عدم توافر برمجيات تعليمية مناسبة بنسبة 52,5٪ مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي، والخبرة المهنية، طريقة تعلم الحاسوب، الخبرة في الحاسوب " .
- عدم توافر أجهزة عرض بنسبة 51,3٪ مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي، والخبرة المهنية، طريقة تعلم الحاسوب، الخبرة في الحاسوب " .

إضافة إلى العوامل الأخرى التي أخذت نسب متباينة تراوحت ما بين 48,8٪، 46,3٪، 43,3٪، وتمثلت في أن عملية استخدامه تحتاج للوقت والجهد إلى جانب كثافة الفصول، مع عدم توفر المكان المناسب لاستخدامه. هذه النتائج تعكس سبب عدم استخدام الحاسوب في التعليم كوسيلة تعليمية .

جدول (رقم "09") معوقات استخدام الأنترنت في تدريس اللغة العربية

الرقم	المعوقات	درجتها		بالترتيب	%	العبارة
		ك ²	كا ²			
01	عدم توفر خط هاتفي.	10	28,8	9,367	0,137	الخبرة في الحاسوب
		6,335	0,610	21,375	0,006	طريقة تعلم الحاسوب
02	عدم الإلمام باستخدام الإنترنت وخدماته.	08	42,5	4,370	0,358	الخبرة في الحاسوب
		5,645	0,687	24,762	0,002	طريقة تعلم الحاسوب
03	ضعف في مستوى اللغة	02	57,5	5,530	0,768	الخبرة في الحاسوب
		3,580	16,210			طريقة تعلم الحاسوب

Sig=0.466 غير دال	Sig=0.039 دال	Sig=0.562 غير دال	Sig=0.237 غير دال			الإجليزية.	
*3,461	*5,888	*14,400	*6,026	05	42,5	زيادة تكلفة الاتصال بالإنترنت.	04
Sig=0.484 غير دال	Sig=0.660 غير دال	Sig=0.072 غير دال	Sig=0.197 غير دال				
*5,510	*7,986	*8,669	*4,940	06	40	انقطاع الاتصال أثناء استخدامه.	05
Sig=0.239 غير دال	Sig=0.435 غير دال	Sig=0.371 غير دال	Sig=0.294 غير دال				
*9,401	*7,869	*12,132	*16,829	04	46,3	بطء عمل الشبكة العنكبوتية.	06
Sig=0.052 غير دال	Sig=0.466 غير دال	Sig=0.145 غير دال	Sig=0.002 دال				
*4,884	*4,736	*5,504	*6,421	09	36,3	عدم توافر المواقع الجيدة و المفيدة في تدريس اللغة العربية.	07
Sig=0.299 غير دال	Sig=0.785 غير دال	Sig=0.703 غير دال	Sig=0.170 غير دال				
*3,467	*6,762	*13,507	*6,056	03	56,3	عدم القدرة على إدارة الوقت لاستخدام الإنترنت في التدريس.	08
Sig=0.483 غير دال	Sig=0.563 غير دال	Sig=0.096 غير دال	Sig=0.195 غير دال				
*5,556	*7,031	*11,428	*3,659	07	37,5	عدم توافر المواد التعليمية المكتوبة باللغة العربية.	09
Sig=0.235 غير دال	Sig=0.533 غير دال	Sig=0.179 غير دال	Sig=0.454 غير دال				
*17,067	*10,788	*8,767	*8,335	01	62,5	قلة التدريب على استخدام خدمات الإنترنت في التدريس.	10
Sig=0.002 دال	Sig=0.214 غير دال	Sig=0.362 غير دال	Sig=0.08 غير دال				
0,05=							

من أهم معوقات استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية وقواعدها بدرجة عالية ما يلي:

قلة التدريب على استخدام خدمات الإنترنت في التدريس بنسبة 62,5%، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي، والخبرة المهنية، طريقة تعلم الحاسوب".

ضعف في مستوى اللغة الإنجليزية بنسبة 57,5% مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي، والخبرة المهنية، الخبرة في الحاسوب".

عدم القدرة على إدارة الوقت لاستخدام الإنترنت في التدريس بنسبة 56,3% مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي ، والخبرة المهنية .طريقة تعلم الحاسوب ،الخبرة في الحاسوب " .

إضافة الى العوامل الاخرى التي اخذت نسب متباينة تراوحت ما بين 46,3، 42,5% . وتمثلت في بطء عمل الشبكة العنكبوتية، زيادة تكلفة الاتصال بالإنترنت، عدم الإلمام باستخدام الإنترنت وخدماته. كما ان هناك توافق بين معوقات استخدام الحاسوب والانترنت في تدريس اللغة العربية وقواعدها من خلال النسب المسجلة تعكس وبدورها ايضا سبب عدم استخدام الانترنت في التعليم كوسيلة تعليمية .

جدول (رقم "10") تحديد درجة احتياج اساتذة اللغة العربية من الدورات التدريبية التالية في مجال استخدام الحاسوب والأترنت في التدريس

الرقم	الدورات التدريبية	درجتها	ك ²	العبارة	%	بالترتيب	المؤهل التعليمي	الخبرة المهنية	طريقة تعلم الحاسوب	الخبرة في الحاسوب
01	الحاسوب . تشغيل	46,3	10	9,400	25,782	15,165	9,400	15,165	25,782	10,058
				غير دال	دال	غير دال	غير دال	غير دال	دال	دال
				Sig=0.052	Sig=0.001	Sig=0.056	Sig=0.052	Sig=0.056	Sig=0.001	Sig=0.039
02	برامج استخدام النصوص معالجة Word	42,5	11	10,659	15,496	9,595	10,659	15,496	15,496	1,689
				غير دال	دال	غير دال	غير دال	غير دال	دال	غير دال
				Sig=0.031	Sig=0.05	Sig=0.295	Sig=0.031	Sig=0.295	Sig=0.05	Sig=0.793
03	الجداول برامج استخدام Excel الإلكترونية	50	09	7,202	15,245	5,990	7,202	15,245	15,245	3,057
				غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال
				Sig=0.126	Sig=0.055	Sig=0.648	Sig=0.126	Sig=0.648	Sig=0.055	Sig=0.548
04	استخدام برنامج العروض التقديمية (power point)	61,3	04	0,750	13,215	8,213	0,750	13,215	13,215	2,860
				غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال
				Sig=0.945	Sig=0.105	Sig=0.413	Sig=0.945	Sig=0.413	Sig=0.105	Sig=0.581
05	الحاسوب . صيانة	53,8	06	6,853	14,477	8,033	6,853	14,477	14,477	12,275
				غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	دال
				Sig=0.144	Sig=0.070	Sig=0.430	Sig=0.144	Sig=0.430	Sig=0.070	Sig=0.015

06	الشبكات. في دورة	52,5	08	10,229*	9,552*	12,984*	19,278*
				Sig=0.037 غير دال	Sig=0.298 غير دال	Sig=0.112 غير دال	Sig=0.001 غير دال
07	الحاسب توظيف التدريس.. في الآلي	57,5	05	16,171*	9,633*	14,863*	6,733*
				Sig=0.003 دال	Sig=0.292 غير دال	Sig=0.022 دال	Sig=0.151 غير دال
08	استخدام خدمات الإنترنت مثل البريد الكثروني والمجموعات.....إلخ	53,8	06	6,074*	10,430*	9,633*	11,572*
				Sig=0. غير دال	Sig=0.236 غير دال	Sig=0.292 غير دال	Sig=0.021 غير دال
09	الإنترنت توظيف التدريس. في	66,3	02	4,899*	6,136*	12,516*	2,084*
				Sig=0.298 غير دال	Sig=0.632 غير دال	Sig=0.130 غير دال	Sig=0.720 غير دال
10	برامج استخدام المختلفة التصاميم	62,5	03	2,551*	7,192*	10,764*	5,209*
				Sig=0.635 غير دال	Sig=0.516 غير دال	Sig=0.215 غير دال	Sig=0.266 غير دال
11	البرامج تصميم التعليمية.	73,8	01	1,778*	6,864*	14,377*	5,565*
				Sig=0.776 غير دال	Sig=0.551 غير دال	Sig=0.072 غير دال	Sig=0.234 غير دال

0,05=

يفصح اساتذة اللغة العربية عن حاجتهم الى مختلف الدورات التدريبية بدرجة عالية في مجال استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم بنسب متقاربة تراوحت ما بين 73,8٪ و 42,5٪ ومن اهمها :

- تصميم البرامج التعليمية بنسبة 73,8 ٪ مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي ، والخبرة المهنية .طريقة تعلم الحاسوب .الخبرة في الحاسوب "

- توظيف الإنترنت في التدريس بنسبة 66,3 ٪ مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي ، والخبرة المهنية .طريقة تعلم الحاسوب .الخبرة في الحاسوب "

- استخدام برامج التصاميم المختلفة بنسبة 62,5 ٪ مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي ، والخبرة المهنية .طريقة تعلم الحاسوب .الخبرة في الحاسوب "

- استخدام برنامج العروض التقديمية (power point) بنسبة 61,3% مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي ، والخبرة المهنية ، طريقة تعلم الحاسوب ، الخبرة في الحاسوب "

- توظيف الحاسب الآلي في التدريس بنسبة 57,5% مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرات " المؤهل التعليمي ، الخبرة في الحاسوب "

إضافة الى حاجات تكوينية اخرى في مجال استخدام الحاسوب والانترنت في التدريس بنسب تجاوزت 50 % تمثلت في استخدام خدمات الإنترنت مثل البريد الالكتروني والمجموعات..... إلخ ، وصيانة الحاسوب بنسبة 53,8% ، ودراسة تدريبية في الشبكات بنسبة 52,5% ، وكذا استخدام برامج الجداول الإلكترونية Excel بنسبة 50%

وتعكس هذه النتائج رغبة اساتذة اللغة العربية في تكوينهم قصد القدرة على توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية بالرغم من ان افراد العينة حسب خبرتهم المهنية تراوحت ما بين 11 الى اكثر من 25 بنسبة 45,1% ، و43,8% خريجي معهد التربية والتكوين ، والذين لم يتلقوا تكويناً في مجال تكنولوجيا التعليم .

خلاصة نتائج الدراسة

تعكس نتائج الدراسة

1. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استخدام الحاسوب والانترنت في تدريس اللغة العربية على مستوى التخطيط للدرس من خلال استخدام الحاسوب في الاعمال الكتابية ، والتقييم وجهة نظر اساتذة اللغة العربية حسب المتغيرات الاتية " المؤهل التعليمي ، الخبرة المهنية ، طريقة تعلم الحاسوب ، مستوى الخبرة في الحاسوب " .

2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استخدام الحاسوب والانترنت في تدريس اللغة العربية على مستوى التنفيذ للدرس من خلال استخدام الحاسوب

والانترنت كوسيلة تعليمية من وجهة نظر اساتذة اللغة العربية حسب المتغيرات الاتية " المؤهل التعليمي ،الخبرة المهنية ، طريقة تعلم الحاسوب ،مستوى الخبرة في الحاسوب".

3. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول معوقات استخدام الحاسوب والانترنت في تدريس اللغة العربية على مستوى التخطيط للدرس وتنفيذه من وجهة نظر اساتذة اللغة العربية حسب المتغيرات الاتية " المؤهل التعليمي ،الخبرة المهنية ، طريقة تعلم الحاسوب ،مستوى الخبرة في الحاسوب".

4. يصرح اساتذة اللغة العربية في حاجتهم الى دورات تكوينية في مجال استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم بدرجة عالية للتغلب على هذه المعوقات والقدرة على توظيف تكنولوجيا التعليم .

خاتمة

إنّ افرازات العصر المعلوماتي يفرض علينا التكيف مع معطياته ومتطلباته ،ومنها توظيف تكنولوجيا التعليم لاسيما ونحن في سياق اقتصاد المعرفة الذي اصبح فيه الاستثمار في راس المال البشري احسن استثمار ،كما اصبحنا في ظل عصر يشهد تدقفا معرفيا بسرعة مذهلة . الامر الذي يدفعنا الى مراجعة مناهجنا التعليمية ونظامنا التربوي بتكيفه وفق معطيات العولمة ومتطلباتها ، وتطرقنا لموضوع تدريس اللغة العربية باستخدام تكنولوجيا التعليم من خلال استقراء واقع استخدام الحاسوب والانترنت في مؤسساتنا التربوية بالطور المتوسط هو من باب معرفة مدى مسaire الطاقم التربوي "الاساتذة" للتطور التكنولوجي والاستفادة من خدمات ثورة المعلوماتية والانترنت وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية ،ومن باب اخر هو رغبة في وضع اللغة العربية في سياق الحراك العلمي والمعلوماتي والأخذ بها الى مستوى العالمية لاسيما من خلال الاجتهاد في تدريس قواعدها باستخدام تكنولوجيا التعليم ، وتصميم برامج تعليمية ،بالإضافة الى تمكين اساتذة

اللغة العربية من تكوين في شكل دورات تدريبية على توظيف الحاسوب والانترنت في التدريس، وهذا قصد الارتقاء باللغة العربية الى مستوى العالمية .

ورغم وعي اساتذة اللغة العربية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر في المقابل كانت نتائج بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التقنيات الحديثة بالمدارس غير مريحة- وفق ما افرزت عليه نتائج البحث - لعدم توفر الدورات التدريبية التي تدربهم بكيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها .

وعليه نقدم التوصيات الآتية :

✚ تميم تجهيز المؤسسات التربوية بأجهزة الحاسوب وربطها بشبكة الانترنت .

✚ تشكيل لجنة عليا على مستوى الوصاية تعني بوضع خطة بيداغوجية تخص تيسير استخدام الحاسوب والانترنت في التدريس .

✚ انشاء قواعد بيانات باللغة العربية للاستفادة منها في التعليم ،ومواقع تعليمية ،مع توفير برمجيات تعليمية محفزة على استخدام الحاسوب والانترنت في التدريس .

✚ السعي لمراجعة الطرائق والاساليب المستخدمة في تدريس اللغة العربية وقواعدها والعمل على توفير الظروف الملائمة "ماديا وتربويا "على توظيف الحاسوب والانترنت في تدريسها .

✚ تخصيص دورات تدريبية لفائدة اساتذة اللغة العربية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم ،مع تحفيز مستخدمي الحاسوب والانترنت في التدريس .

هوامش

1) <http://www.almadares.net>

(2) شريف عبد الله: دراسة مقارنة لآثار التدريس بالحاسوب والتدريس التقليدي في التحصيل الدراسي وبعض استعدادات طلاب المسار الفني بالتعليم الصناعي بمملكة البحرين للالتحاق بكلية الهندسة " مجلة التربية ، ع 22 ، اكتوبر 2007 ، البحرين ، 68.

(3) استخدام الحاسوب في التربية الاسلامية: (pdf) على الموقع 4 shared///

- (4) سمير محمود أحمد ابو شنتات : " أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحوها والاحتفاظ بها " رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين ، كلية التربية 2004/2005 ، ص 57 .
- (5) المناعي عبد الله سالم : التعليم بساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية ، كلية التربية ، جامعة قطر ، ع 13 ، ص 436
- (6) شريف عبد الله : نفس المرجع ، 68 .
- (7) زهير ناجي خليف : " استخدام الحاسوب وملحقاته في اعداد الوسائل التعليمية " بحث مقدم للمشاركة في مؤتمر العملية التعليمية في عصر الانترنت ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 9/10/2001 www.pdfactory.com
- (8) أحمد محمد العيسي : هل الحاسب الآلي كتقنية تربوية غير محايد تربويا ؟ - رسالة الخليج العربي الصادرة عن مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد 34 ، 1990 ، ص 107 .
- (9) غنيمة ، محمد متولي "سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي" ، ط 2 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية. 1988
- (*) الدراسة الميدانية اثبتت انه 25 ٪ . من استخدامات الانترنت من طرف اساتذة اللغة العربية لاغراض غير تعليمية ؟ .. وربما يكون الوقت مبكرا للحديث عن استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية في مدارسنا
- **) وزع استبيان الدراسة خلال الندوات التكوينية للمقاطعتين بطريق عشوائية . والعدد النهائي يعبر عن الاستثمارات الصالحة للتحليل ، وقد تولى السيد المفتش عبد القادر بن غربة طبع وتمرير الاستبيان على اساتذة مقاطعته "مشرشال" .